



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
R. O. Box 3343

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريات
ص. ب. 3343

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3343

الجمعية العامة للأمم المتحدة

مجلس الوزراء
الدورة العادية السادسة والخمسون
اديس ابابا - فبراير سنة 1976

CM/ 706 (XXVI)

اتحاد الطلبة الافريقيين

الطلب المقدم للمسؤول على صفة المراقب لسندى
منظمة الوحدة الافريقية

اتحاد الطلبة الأفريقيين

الطلب المقدم للحصول على صفة المراقب

لدى منظمة الوحدة الأفريقية

أنشئ اتحاد الطلبة الأفريقيين في غانا في ١٤ يوليو ١٩٧٢ انطلاقاً من الرغبة القوية في تكوين حركة طلابية أفريقية على مستوى القارة ووفقاً للمبادئ التي تدير عليها منظمة الوحدة الأفريقية بغية ضم اتحادات الطلبة في أفريقيا بأجمعها ، وليكون هذا الاتحاد معبراً عن آراء الطلبة الأفريقيين أينما كانوا وتنسيق برامجهم وأنشطتهم واستخدام طاقاتهم لتنمية بلادهم وتقديم شعوبهم .

وأهداف الاتحاد هي :

- أ - دعم الوحدة الأفريقية وذلك بالعمل على تحقيق أهداف منظمة الوحدة الأفريقية .
- ب - خلق الوعى بين الشعوب الأفريقية بالمشاكل التي يواجهها المجتمع الأفريقي والحاجة الملحة لاشراك الطلبة والشباب الأفريقي الذين يكونون جزءاً لا يتجزأ من المجتمع في كافة الجهود المبذولة لحل هذه المشاكل .
- ج - الاشتراك الكامل في كفاح حركات التحرير ضد الامبريالية والاستعمار والتمييز العنصرى والصهيونية والسيطرة الأجنبية في كافة أشكالها .
- د - تشجيع الطلبة والشباب على الاشتراك الايجابى فى النقاح ضد الامبريالية والاستعمار ، والاستعمار الجديد والصهيونية والتمييز العنصرى والعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية بين الشعوب الأفريقية .
- هـ - العمل على اصلاح نظم التعليم وانعفاء الصبغة الديمقراطية عليها بهدف

(٢)

تحويل الجامعات الأفريقية والمعاهد العليا الأخرى الى مراكز من أجل التنمية والتحرر تعمل على خدمة الجماهير الأفريقية.

و - دعم الوحدة الأفريقية وإشراك الطلبة في الجهود المبذولة لتحقيق ذلك بتشجيع تبادل البرامج الثقافية بين المعاهد الأفريقية والاشتراف فى الأنشطة الخارجية عن المناهج الدراسية مثل الرياضة.

ولما جاز فان اتحاد الطلبة الأفريقيين قد حدد ثلاثة مجالات رئيسية لنشاطه هى التحرير الكامل لأفريقيا والوحدة الأفريقية والتنمية السياسية والاقتصادية والثقافية.

المضوية

١ - لائى اتحاد قومي للطلبة فى أى بلد افريقى يقبل أهداف اتحاد الطلبة الأفريقيين وأغراضه أن ينضم الى عضوية الاتحاد . وفى حالة وجود اتحادين قوميين للطلبة أو أكثر فى بلد واحد يقرر مجلس الإدارة بعد التحرك أى اتحاد منهم يقبل فى الاتحاد الأفريقى على أن يوافق المؤتمر الذى ينمقد اثر ذلك مباشرة على هذا الاختيار.

٢ - فى حالة عدم وجود اتحاد قومي للطلبة فى بلد ما يجوز لاتحاد طلبة أعلى معهد للتعليم فيها أن ينضم الى عضوية الاتحاد . وفى حالة وجود أكثر من معهد على للتعليم تتقدم المعاهد مجتمعة - كهيئة واحدة - بطلب لعضوية الاتحاد ، وعليها فى هذه الحالة أن تقبل أهداف وأغراض اتحاد الطلبة الأفريقيين .

٣ - ينطبق تعريف المعهد العالى المشار اليه فى الفقرة السابقة على المعاهد التى يكون مستواها أعلى من المستوى الثانوى .

(٣)

الموارد المالية

تتكون الموارد المالية من :

١ - الاشتراكات السنوية التي تبلغ ٢٠٠ دولار أمريكي على الأقل أو ما يعادلها لكل عضو.

٢ - المنح التي تقدمها الحكومات الأفريقية.

٣ - الاعانات المقدمة من منظمة الوحدة الأفريقية.

أوجه النشاط

تحقيقاً لأهدافه التي تقضى بالتزام الطلبة الأفريقيين بطريقة عملية وضع

الاتحاد بعض البرامج المتعلقة بتنمية المجتمع ومشروعات محو الأمية.

وكبداية متواضعة في هذا الخصوص قامت مجموعة من الطلبة من غانا وتوجو

وبنين ببناء ثلاثة فصول دراسية في قريتين في توجو خلال الأجازة السنوية

عام ١٩٧٣ واستضافتهم حكومة توجو وقدم لهم طلبة هذا البلد المساعدة.

وخلال أجازة عام ١٩٧٤ قامت مجموعة من طلبة كليات الهندسة والزراعة

والميكانيكا وغيرها من الكليات العملية بزيارة غينيا بيساو لمساعدة البايك

في عملية إعادة البناء الاجتماعي. إلا أن الحكومة الثورية طلبت منها

تأجيل مشروعاتها نظراً لانشغالها في المفاوضات مع الحكومة البرتغالية

الجديدة.

وهناك مشروعات للتنمية الريفية في الجزائر والصومال وبنين وبلدان أخرى

جارى اعدادها حالياً. أما في بوتسوانا فان فرع جنوب القارة الأفريقية

سوف يبدأ قريباً حملة ضخمة لمحو الأمية ولتنفيذ برامج لتنمية المجتمع بين

اللاجئين الأنجوليين الذين أقيد توطينهم في بعض المناطق الشمالية.

وسيبدأ قريباً شن حملة مكثفة لجمع المتطوعين من بين خريجي الجامعات

(٤)

لمساعدة الفريليمو بعد أن ينتهى من مفاوضاته .

ملاحظات عامة

يهدف اتحاد الطلبة الأفريقيين الى تقدم افريقيا وشعبها ، وبالتالي فتتوفر فيه الشروط المطلوبة للحصول على صفة المراقب لدى منظمة الوحدة الأفريقية ، كما جاءت فى المادة ٥ من قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٢ (تعديل ٢) وهى :

أ - يجب أن يكون طلب الحصول على صفة المراقب متمشيا والمبادئ الأساسية التى يتضمنها ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية .

ب - يجب أن تكون نشاطات الهيئة التى تتقدم بطلب للحصول على صفة المراقب متماشية وأهداف منظمة الوحدة الأفريقية .

الأن المشكلة الرئيسية التى يواجهها الاتحاد هى الافتقار الى الموارد المالية ولم تثمر النداءات التى وجهها للحكومات الأفريقية ويأمل فى الحصول على اعانة من منظمة الوحدة الأفريقية فى القريب العاجل غير أنه أبلغ أن منح صفة المراقب لدى منظمة الوحدة الأفريقية لا يلزم المنظمة بمنح اعانة .

وانا تمت الموافقة على الطلب الذى تقدم به الاتحاد فسوف يحصل على

صفة المراقب من الفئة ج التى تضم :

أ - المنظمات والجمعيات والاتحادات الأفريقية غير الحكومية .

ب - المؤسسات الأفريقية غير الحكومية .

ويجوز للمراقبين من الفئة ج :

١ - حضور الجلسات العامة للجان المختصة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية

أثناء مناقشة مسألة تدخل فى نطاق صلاحياتهم .

(٥)

٢ - تقديم بيان كتابي الى اللجنة عن طريق الأمين العام الادارى ومد موافقة
رئيس الدورة .

ومرفق مع هذا القانون الاساسى للاتحاد (Annex 1) والمذكورة
الخاصة بأوجه نشاطه (Annex II) .

مجلس الوزراء

الاجتماع العادي السادس والعشرون

أديس أبابا - فبراير ١٩٧٦

CM/706 (XXVI)

ANNEX. I

القانون الأساسي

لاتحاد الطلبة الأفريقيين

القانون الاساسى

الاتحاد الطلبة الافريقيينمقدمة

نحن الطلبة الافريقيين

- ١- ان ندرك المشاكل التى تواجه افريقيا والحاجة الى ايجاد حل لها.
- ٢- وان نؤمن بالحاجة الملحة التى يشمر بها الطلبة الافريقيون الى تكوين جهة موحدة للبلورة تضافتهم كأداة لمكافحة جميع أشكال التدخل الاستعماري ولتحقيق الاستقلال السياسى والاقتصادى والثقافى للشعب الافريقى .
- ٣- وان نؤمن بالحاجة الى القيام بالمهمة النبيلة الخاصة بتحرير القارة من الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والمنصيرية والمهيونية وجميع أشكال القهر والاستغلال والسيطرة .
- ٤- مسترشدين بمبادئ التضامن الدولى المناهض للامبريالية .
- ٥- عازمين على الكفاح من أجل حماية الحرية الاكاديمية وحرية جمعية الطلبة الافريقيين كأداة للإسراع بتحقيق التنمية الافريقية والتقدم والوحدة .

قررنا بموجب هذا التصديق على هذا النظام الاساسى :

التسمية - اتحاد طلبة سائر افريقيا .الاهداف والغراض :

- ١- دعم الوحدة الافريقية عن طريق تعزيز أمانى منظمة الوحدة الافريقية .
- ٢- تمسيق وعى الجماهير الافريقية بالمشاكل التى تواجه المجموعات الافريقية وبحاجة الطلبة الافريقيين الملحة والشباب باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من

(٢)

- مجتمعهم الى المساهمة بصورة كاملة فى الجهود المبذولة لحل هذه المشاكل .
- ٣ - الاشتراك بصورة كاملة فى نقاح حركات التحرير ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية والصهيونية وجميع أشكال السيطرة الاجنبية .
- ٤ - دعم مساهمة الطلاب والشباب القبلية فى الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية والعنصرية من أجل التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية للقارة الأفريقية .
- ٥ - الكفاح من أجل الاصلاح الفعلى للنظام التعليمى فى مجموعه ، ومن أجل اسباغ الطابع الديموقراطى عليه ، بحيث يتم تحويل الجامعات الأفريقية والمعاهد التعليمية العليا الى أدوات حقيقية للتنمية والتحرير فى خدمة الجماهير الأفريقية .
- ٦ - دعم الوحدة الأفريقية واسهام الطلبة فى ذلك عن طريق تبادل البرامج الثقافية الأفريقية والأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية كالرياضة والألعاب .

العضوية

يجوز للاتحاد القومى للطلبة فى كل بلد يلتزم بأهداف وأغراض الاتحاد أن يطلب الانضمام الى عضوية الاتحاد ، و اذا كان هناك أكثر من اتحاد تقوم اللجنة التنفيذية باتخاذ قرار بشأن الاتحاد الذى تقبل عضويته ، وذلك بعد اجراء التحريات اللازمة ، وبعد تصديق المؤتمر على هذا القرار .

— اذا لم يكن فى أى بلد من البلدان اتحاد قومى للطلبة فيجوز قبول عضوية اتحاد الطلبة أعلى مههد للتعليم ، و اذا كان هناك أكثر من مههد للتعليم

(٣)

فعليةا أن تطلب الانضمام كهيئة واحدة ، وعليها في هذه الحالة أن تقبل أهداف وأغراض الاتحاد .

— ينطبق اصطلاح " معهد التعليم العالي " المشار اليه في الفقرة السابقة على المعاهد التي يزيد مستواها عن المستوى القانوني .

الاشتراكات

على كل اتحاد عضو أن يسدد اشتراكا لا يقل عن مائتي دولار الى خزينية

الاتحاد .

— أجهزة الاتحاد هي :

— المؤتمر

— اللجنة التنفيذية

— اللجنة المركزية

— الأمانة

— المكاتب الاقليمية

— ويعتبر المؤتمر الجهاز الاعلى للاتحاد ويجتمع سنويا ، ويجوز أن يجتمع

في الحالات الطارئة ولكل اتحاد صوت واحد في المؤتمر ، وتتخذ القرارات

بالأغلبية البسيطة . وينتخب المؤتمر اللجنة التنفيذية .

— وتتكون اللجنة التنفيذية من الأمين العام ومساعد الأمين العام (للشئون

الادارية والمالية) ومساعد الأمين العام (لتحرير افريقيا والشئون

السياسية) الأمين المساعد (للاعلام والتعليم والشئون الثقافية)

وخمسة أمناء اقليميين .

(٤)

وتقوم اللجنة بتنفيذ السياسات والبرامج التي يعتمدها المؤتمر وتناقش برامج موظفي الاتحاد ، وتمتد الميزانية والمصروفات لاعتماد المؤتمر وتدعو المؤتمر السنوي للاتحاد .

— أما الأمانة فتتكون من الأمين العام و٣ أمناء مساعدين والموظفين الذين تعينهم اللجنة بموافقة المؤتمر .

المراجع الداخلي — وتعيينه اللجنة التنفيذية لمراجعة حسابات ومصروفات اللجنة التنفيذية والأمانة العامة بانتظام و سنويا ويقدم نتائج أعماله وتوصياته إلى اللجنة التنفيذية وإلى المؤتمر وتخضع جميع المكاتب الإقليمية للفحص .

— أما اللجنة المركزية التي تتكون من أعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاتحادات الأعضاء ومن الموظفين أو العاملين بالاتحاد الذين تختارهم اللجنة التنفيذية فتقوم باستعراض ودراسة أعمال ومهام الهيئات التابعة للاتحاد وبحث المشاكل التي تواجه الاتحاد والتقدم بتوصياتها إلى المؤتمر واستعراض النظام الأساسي في كل سنة للتقدم إلى المؤتمر بالتوصيات اللازمة لتعديله . وتجتمع اللجنة المركزية مرة كل عام قبل انعقاد المؤتمر بثلاثة أشهر .

وقد تضمن القانون الأساسي أحكاما خاصة بانتخاب أعضاء هيئة المكتب والتصويت والموظفين الإقليميين وتعديل النظام الأساسي والتصديق

عليها .

(٥)

مذكرة بشأن أوجه نشاط

اتحاد الطلبة الأفريقيين

تم تأسيس اتحاد الطلبة الأفريقيين بجامعة كوامي نكروما السابقة للمعلوم والتكنولوجيا - كومازي - غانا - في يوليو ١٩٧٢ ، وكان ذلك خلال مؤتمر طلبة سائر افريقيا الأول الذي تبناه الاتحاد القومي لطلبة غانا ، والاتحاد الوطنى لطلبة نيجريا ، وبناءً على قرار اتخذه الطلبة الأفريقيون بالاجماع خلال مؤتمر طلبة الكومنولث فى نهاية عام ١٩٧٠ ، وأعرب القرار عن الرغبة القوية لشحن حركة على المستوى القارى للطلبة الأفريقيين تتفق مع نفس أهداف منظمة الوحدة الأفريقية ، تضم اتحادات الطلبة فى افريقيا وتغبر عن الطلبة الأفريقيين أينما كانوا وتنسق برامجهم وأنشطتهم وتوجه هذه الطاقة ناحية التنمية البناءة لبلدانهم وللشعب الأفريقى وللشعرية عامة .

وفى أعقاب مؤتمر طلبة الكومنولث شكل الاتحاد القومى لطلبة غانا والاتحاد

الوطنى لطلبة نيجريا فيما بينهما لجنة تحضيرية عملت بكل نشاط لمعد المؤتمر الأول لطلبة سائر افريقيا ، وأختيرت غانا لمعد هذا المؤتمر تقديرا للـ دور التاريخى الذى لعبته فى الكفاح من أجل تحرير افريقيا ووحدها ، وتم توجيهه الدعوة الى جميع الاتحادات الوطنية فى القارة والى الجامعات فى البلدان التى لا توجد بها اتحادات . وقد تم توجيه الدعوات عن طريق السفارات المعتمدة فى أكرا والمفوضيات السامية لضمان وصول الدعوات .

والجدير بالذكر أن الحركة الطلابية فى افريقيا نانت قد بدأت فى القيام

بدورها فى التأور الاجتماعى والاقتصادى الضخم فى افريقيا فى أعقاب البرامج

(٦)

التعليمية التي وضعتها الحكومات الأفريقية بعد حصولها على الاستقلال . وقد أدى البحث عن المعرفة ، كما أدت الرغبة التواقية والغيرة في المساعدة على البناء والتنمية إلى نوع من الحماس الذي أدى إلى نزاعات بين العديد من المنظمات وبين السلطة حول السياسات ، كما أن بعض المنظمات الأخرى اضطرت لمواجهة عسر مالي نتيجة لهذه النزاعات ، أو نتيجة لعدم فعالية الجهاز التنظيمي لضيق وقت الطلبة للقيام بأنشطة غير الأنشطة الدراسية ، كما أنه لم يكن من السهل تولي إيفاد طلبة إلى المؤتمرات الدولية دون مساعدة مقدمة سواء من الجامعات أو من الحكومة ، وعلى الرغم من ميل بعض الحكومات الأفريقية لمساعدة " القسوة الطلابية " إلا أنها لم يكن في مقدورها توفير هذا النوع من المساعدة .

كما تجدر الإشارة بالإضافة إلى ذلك كله إلى المشاكل الناجمة عن ضعف وسائل الاتصال بين البلدان الأفريقية خاصة عندما كان من الضروري أن تتم المكالمات التليفونية البعيدة وغيرها من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية عن طريق العواصم الاستعمارية السابقة .

إن كل هذه المشاكل وغيرها جعلت مهمة منظمي المؤتمر الأول لطلبة سائر أفريقيا صعبا نوعا ما ، ونتيجة لذلك لم تتمكن سوى ثمانى دول أغلبها من غرب أفريقيا وحوالى ٦ مراقبين من الحضور ، وعلى الرغم من ذلك واصل المؤتمر أعماله وتم انتخاب لجنة تنفيذية مؤقتة كلفت بالمهمة الحاسمة التي تقتضى بوضع أسس ملائمة لاتحاد لطلبة سائر أفريقيا بحيث أن يتحول إلى هيئة للطلبة " نشطة ومناضلة وثورية " تتعاون تماما مع منظمة الوحدة الأفريقية في البحث عن حلول فعالة للمشاكل الأفريقية .

(٧)

وكان من الضروري اخذ جميع الاتحادات الوطنية للطلبة والاتحادات المحلية

والحكومات الافريقية وجميع المنظمات الاقليمية والدولية التي تسمى لتحقيق نفس
الاهداف والاعراض بتأسيس الاتحاد والقيام بتنظيم مؤتمر ثان لطلبة سائر افريقيا
لاستعراض ما تم من عمل ودراسة جميع المشاكل ومحاولة اعطاء صفة الدوام لهذ
المؤسسة ، وانشاء الاجهزة الكفيلة بالتعبير عن نموها على المستويين القارى
والادارى .

واجتمع المؤتمر الثانى لطلبة سائر افريقيا - انطلاقا من الرغبة فى الانتقال
من اقليم الى اقليم - اجتمع بقاعة كوامى نكروما - بجامعة دار السلام بتنزانيا
من ٢٨ سبتمبر الى ٣ اكتوبر ١٩٧٣ واشتركت فى هذا المؤتمر ١٧ دولة وغالبية
الاقسام الطلابية واقسام الشباب التابعة لحركات التحرير .

والقى خطاب الافتتاح وزير المياه والطاقة ، واختار السيد / عمر عرته غالب
وزير خارجية الصومال الذى كان عليه التحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
أن يلقي خطابا عن " دور الطلبة الأفريقيين " قبل السفر الى نيويورك ، كما ألقى
الأمين التنفيذى للجنة التحرير المقدم هاشم مهيتا خطابا فى الجلسة الختامية
عن " دور الطلبة الأفريقيين والشباب فى كفاح افريقيا من أجل التحرر الكامل " .

وافتح المؤتمر الأول وزير الخارجية فى ذلك الوقت نيابة عن رئيس الدولة
ورئيس مجلس الخلاص القومى ، واختتم الدورة وزير التعليم والثقافة والرياضة فى ذلك
الوقت ، وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد أوفدت السيد / لايان أويكا الأمين
التنفيذى المساعد للجنة التحرير للتحدث عن أنشطة وانجازات ومشاكل كفاح

(٨)

التحرر ، والدور الذي يمكن للطلبة الأفريقيين ان يلعبوه لتحقيق أمانى الشعوب
التي ما زالت تعاني من نير الاضطهاد . وترأس الدورة الأخيرة للمؤتمر الأول لطلبة
سائر افريقيا السيد / بيتر أونو المندوب السامي في غانا والذي كان يستعد
للانضمام الى أمانة منظمة الوحدة الأفريقية . وهكذا بدأت الاتصالات الوثيقة بين
الاتحاد وحركات التحرير والاتحاد من ناحية وأمانة منظمة الوحدة الأفريقية
والأمانة التنفيذية للجنة التحرير من ناحية أخرى .

وقد تم ابلاغ أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية في هذا الوقت السيد / ترو
ايجانكاكي والذي لم يتمكن من حضور مؤتمر كومازي بمولد الاتحاد يوم ١١ أغسطس
سنة ١٩٧٢ . كما تم ابلاغ الأمين التنفيذي للجنة التحرير والأمين المساعد في يوم
١٤ أغسطس بانشاء الاتحاد ، وقد أجابت الأمانة (ادارة تصفية الاستعمار
والعقوبات) بتاريخ ١٧ أغسطس ١٩٧٣ للاعراب عن عميق تقديرها .
ويعد اعتراف منظمة الوحدة الأفريقية بالاتحاد ، أشار رئيس ادارة تصفية
الاستعمار والعقوبات السيد / صموئيل الاميو بتقديم طلب في حينه لا مكان مناقشته
أمام مجلس الوزراء الذي كان من المقرر ان يجتمع في فبراير ١٩٧٣ وأنه من المستحسن
ان تتبنى غانا بوصفها الدولة المضيفة .

هذا الطلب . كما تم اسداء النصح الى الاتحاد بضم أكبر عدد ممكن من
الاتحادات الوطنية الى عضويته ليصبح هيئة على المستوى القارى .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-02

Request for Observer Status- All African Students Union

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9486>

Downloaded from African Union Common Repository